Dirasat: *Educational Sciences*, Volume 48, No. 2, 2021

Deanship of Scientific Research

The Effect of Applying the ARCS Model in Teaching Geography on Motivation among Tenth Graders

Medyan Nayef Alhawari

Deanship of Educational Development, Imam Abdulrahman Bin Faisal University, Saudi Arabia.

Received: 27/6/2020
Revised: 11/8/2020
Accepted: 25/8/2020
Published: 1/6/2021

Citation: Alhawari , M. N. (2021). The Effect of Applying the ARCS Model in Teaching Geography on Motivation among Tenth Graders. *Dirasat: Educational Sciences*, *48*(2), 305-316. Retrieved from https://dsr.ju.edu.jo/djournals/index.php/Edu/article/view/2809

© 2021 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

This study aims to identify the effect of using ARCS model on stimulating motivation for learning among tenth grade students in learning geography in Jordan.

To achieve the objectives of the study, a semi-experimental approach was adopted. The sample of the study consisted of (56) students who were divided into two groups: a control group (n=30) taught using a traditional method, and an experimental group (n=26) taught using the ARCS model. The researcher developed the lesson “global warming" according to the model.

There were statistically significant differences in the post-test, and the differences were in favor of the experimental group that studied using the model.

This study recommends encouraging geography teachers to use the ARCS model after adapting it to the educational environment for its positive impact on the learning process. Further, benefiting from the study tool; a scale of Leeper, Corpus, and Iyenger (2005) for motivation. Furthermore, training teachers of social studies in general and geography in particular on how to design lessons according to the ARCS model and apply it to their students to increase their motivation to learn, especially students with low motivation.

Keywords: ARCS Model, geography, motivation, tenth-grade students.

أثر تطبيق نموذج (ARCS) في تدريس درس من مادة الجغرافيا في استثارة دافعية طلبة الصف العاشر للتعلم

مدين نايف الحوري

عمادة تطوير التعليم الجامعي، جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، السعودية.

ملخّص

الأهداف: تعرُّف أثر استخدام نموذج (ARCS) في استثارة دافعية التعلم لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الجغرافيا في الأردن.

المنهجية: لتحقيق الهدف من الدراسة استخدم المنهج شبه التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (56) طالبا وطالبة مقسمين إلى مجموعتين؛ حيث درست المجموعة الضابطة (30) بالطريقة الاعتيادية ودرست المجموعة التجريبية من (26) باستخدام نموذج (ARCS)، ولتحقق أغراض الدراسة تم تطوير درس الاحتباس الحراري وفق نموذج (ARCS) وتطبيق مقياس الدافعية.

النتائج: وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج (ARCS). كما أظهرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي تعزى الى الجنس.

التوصيات: تشجيع معلمي الجغرافيا على ضرورة استخدام نموذج آركس (ARCS) المكيف لبيئتنا التعليمية الاعتيادية لأثره الإيجابي في العملية التعليمية التعلمية، والإفادة من أداة الدراسة مقياس (Leeper, Corpus, and Iyenger, 2005) للدافعية، وتدريب معلمي الدارسات الاجتماعية على نحو عام والجغرافيا على نحو خاص على كيفية تصميم الدروس وفق نموذج آركس (ARCS) وتطبقيه على طلبيتهم لزيادة دافعيتهم للتعلم وخاصة الطلبة من ذوي الدافعية المنخفض..

الكلمات الدالة : نموذج (ARCS)، مادة الجغرافيا، الدافعية، طلبة الصف العاشر الأساسي.

المقدمة

تعد الدافعية نقطة اهتمام الباحثين والمسؤولين التربويين لأنها العامل الأساس في عملية التعلم، وبغيابها لا يتم التعليم، فهي من المفاهيم المهمة في علم النفس كما انها الدليل الأساس على المستوى النظري والتطبيقي كما أثبتت الدراسات. كما انها الرغبة لدفع الشخص للنجاح وتحقيق مستوى تربوي وكسب التقبل الاجتماعي وعلى مدى ممكن من الأداء.

ان استثارة الدافعية للطلبة نحو التعلم مسؤولية جميع الأطراف في العملية التعليمية التعلمية فالمعلم يعد العنصر الأساسي والمهم في احداث التعلم من خلال تطبيقه لاستراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة وتعرُّف أحدث أدوات التكنولوجيا الحديثة في التعليم. التي تشجع الطلبة على التعلم واثارة اهتمامهم لها. كما ان مشاركة المعلمين في حضور الورش التدريبية وبرامج التطوير المهني عنصرًا أساسيا ومهمًا للارتقاء بمستوى المعلم وأدائه وذلك من خلال امتلاك أهم الكفايات التعليمية المهمة التي تمكنهم من فهم طرق السيطرة الدماغية والمرتبطة بدافعية تعلم الطلبة واختيار استراتيجيات الحديثة في التدريس التي تتناسب اساليبهم التعليمية (غباري وأبو شعيرة واشتيوه، 2009).

وقد أكدت العديد من الدراسات ان الدافعية عمليات عقلية تثير نشاط السلوك الأكاديمي للفرد وتوجهه للطريق الصحيح وتمكنه من المحافظة على استمراريته (Malik, 2014).

ويعرف ولفوك (Woolfolk, 2002) الدافعية: على انها قوة وطاقة داخلية محركة ومنشطة وموجهه لتمكنه من الوصول للهدف وتحقيق نتائجه الإيجابية فالدافعية هنا هي أكثر من مجرد رغبة في ان يتعلم الفرد، فعندما يقرأ الطالب درس خمس مرات مثلًا يدل على المثابرة لكن الدافعية تركز على استراتيجيات وأساليب للدراسة الناجحة كأن يتم التركيز على التلخيص أو أن يتوسع بالمعلومة والفكرة او من خلال مخططات وغيرها من الاستراتيجيات.

وتقسم الدافعية الى قسمين دافعية داخلية ودافعية خارجية فعندما توجه دافعية الفرد للتعلم نحو حالة نفسية داخلية جيدة فهنا تسمى بالدافعية الداخلية ولكن عندما يرتبط التعلم بمحفز ومكافأة خارجية تسمى الدافعية الخارجية (Kelle & Suzuki, 2010).

ويوضح زوو (Zoo, 2003) ان الدافعية ترتبط بالآثار السلوكية للفرد ولا يمكن ملاحظتها مباشرة وتعد مفهومًا فرضيًا، كما أن الدافعية تدفع سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق الهدف بل تعد القوة الأساسية التي تدفعه لإشباع حاجه لديه فالدافعية تعد عنصرًا اساسيًا في خلق نوعًا من الفاعلية والنشاط.

وتؤكد الدراسات على ضرورة بناء شخصية الطالب القادرة على الانسجام مع متطلبات الحياة العملية وزيادة الأفق ولباقته في الحديث ومنها يجب على المدرسة على نحو عام والمعلم على نحو خاص على ضرورة تعزيز هذه الصفات لطلبتهم من خلال تأسيس منظومة تعليمية متكاملة حديثة ومطورة ومرنة، فيجب على المعلمين أن يبحثوا عن أحدث الطرق والأساليب والاستراتيجيات الحديثة التي بدورها تنمي معارف الطلبة ومعلوماتهم وسلوكاتهم ومهاراتهم التي تساعدهم في الاندماج في خططهم واهدافهم المستقبلية ليكون عضوًا فاعلا في مجتمعه(Ghbari, 2016).

كما يجب على التربية ضرورة تنمية دور الطلبة في أن يكون العنصر الأساس في العملية التعليمية ومشاركًا فعالا ونشطا في العملية التعليمية التعلمية وان تدفعه لان يكتسب المعلومات والمعارف والمهارات والسلوكات المرتبطة بالمهن الحديثة والمستقبلية (حميض، 2018).

ويوضح هانكوك (Hancock, 2004) ان الطالب الذي يمتلك الدافعية للتعلم يتحسن أدائه ويصبح لديه الرغبة في امتلاك المعرفة وتطبيقها.

ولو تم البحث عن أسباب ضعف دافعية الطلبة للتعلم لنجد ان هناك مجموعة أسباب منها ما يتعلق بالنمو وذلك بان يكون عمره أقل من أقرانه وعدم توافر المفاهيم والخبرات لديه للتعلم الجديد ووجود الملل لديه، الى جانب كثافة المادة الدراسية التي تعطى للطلبة وعدم تخصيص الوقت الكافي لتعلمها، كما أن طبيعة وأساليب التدريس التقليدية المتبعة من المعلمين تقلل من دافعيتهم للتعلم، الى جانب عدم التحضير والتخطيط الجيد للدرس من قبل المعلم وقلة توافر الأدوات والوسائل اللازمة للتعلم والابتعاد عن الأسلوب العملي وانتهاج الطريقة الاعتيادية في التدريس، (Khalil, 2015).

ومن هذا المنطلق ولأهمية الدافعية في التعليم فإن تصميم التدريس هو العنصر الأساسي لزيادة دافعية الطلبة للتعلم والبحث عن كل ما هو جديد في أساليب والطرق الحديثة في التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية وقد اقترح التربويين مجموعة من النماذج التي يمكن تطبيقها في التدريس التي من شأنها تزيد من دافعية الطلبة للتعلم ومن هذه النماذج التي ذكرها كل من غباري وآخرون (2009) وحميض (2018):

- نموذج الاستقصاء لسوكمان:**(Suchman)**
- نموذج تصميم المنهج: .**(ADDIE)**

ولو تم النظر الى النماذج السالفة الذكر لوجدنا أن أغلبها قد ركز على النشاطات والأساليب والمهارات التدريسية التي تؤكد على ضرورة ان يمتلكها المعلم وتنفيذها داخل الغرفة الصفية من تحضير واعداد للدرس بطريقة متسلسلة ومنطقية بهدف تحسين مستوى أدائه ورفع تحصيل الطلبة واداءهم وبالنهاية تحقيق اهداف المحتوى الدراسي والمهام المطلوبة منه خلال العام الدراسي. وبالرغم من أهمية تلك النماذج الى انها لم تركز على عنصر دافعية الطلبة للتعلم وتحفيزه على المشاركة الفعالة الذي يتمثل في التصميم المشوق للمقرر الدراسي وهو الامر والهدف الأسمى في

العملية التربوية وهذا ما دفع العالم كيلر الى تصميم النموذج المعروف للتصميم التحفيزي ((ARCS))؛ حيث أكد أن الدافع التحفيزي هو العنصر المهم والمفيد في العملية التعليمية لتحقيق إنجازا أكبر في التعلم.

ويعرف نموذج (ARCS) على أنه نموذج تعليمي، يركز على الدافعية وتحفيز المتعلمين للتعلم، وضمان استمرارية الدافعية في أثناء التدريس. وضمان مشاركة الطلبة في التعلم وتلبية اهتماماتهم ويركز النموذج على ربط الدرس باهتمامات الطلبة وانخراطهم في العملية التعليمية. هذا النموذج هو مهم على نحو خاص للتعلم الإلكتروني؛ حيث إن تحفيز المتعلمين في دورة عبر الإنترنت أكثر صعوبة منه في دورات وجها لوجه ويقدم حلول متعددة لتحفيز الطلبة للتعلم تتناسب مع المواقف التعليمية (Huett, & Moller& Young, 2014)

ويتكون نموذج (ARCS) كما وضحه كل من زهانق (Zhang, 2017) وغباري واخرون (2009) ونوفل (2019) من أربع مكونات، تتمثل في الانتباه، الصلة، الثقة، والرضا.

1. الانتباه: ويتم من خلال جذب الانتباه للدرس بمثيرات ومقاطع واشكال تثير وتحفز الطلبة للتعلم وتزيد من دافعيتهم للتعلم والبحث والتقصي للمعلومة. ومن الأمثلة على ذلك مقطع فيديو او صورة او قصه أو موقف مفاجئ او من خلال موضوعات تثير النقاش (التناقض) كطرح سؤال وغير ذلك.
2. الصلة: كلما كان موضوع التعلم وثيق الصلة بالتعلم كلما زادت دافعية الطلبة للتعلم. ويتم ذلك من خلال تأكيد ربط موضوع الدرس بالحياة الواقعية لزيادة الحافز وتوظيف أمثلة واقعية ومألوفة بحياة المتعلم. ومساعدة الطالب على ربط التعلم السابق بالتعلم الحالي واستخدام لغة مفهومة وأمثلة ملموسة مألوفة للمتعلمين. مرتبطة بواقع المتعلم الى جانب ربط الصورة بالشريحة واستخدام لغة سهلة.
3. الثقة: يركز هذا المكون على تطوير توقعات النجاح بين المتعلمين، وتوقع النجاح يتيح للمتعلمين التحكم في عمليات التعلم الخاصة بهم. ومن هنا ينبغي أن يشعر المتعلم بأن ما يدرسه سيحقق أهدافه حتى يشعر بالثقة التي تحفزه وتزيد من دافعيته للتعلم.

وتتمثل الثقة في ما يلي:

- فهم احتمالية النجاح: أهداف التعلم والمتطلبات الأساسية الواضحة .
- ضمان التعلم: الوعي بمتطلبات النجاح ومعايير التقييم .
- السماح للنجاح: تذليل العقبات.
- نمو المتعلم: كل جزئية لها هدف في نمو المتعلم فالمقرر لا يتضمن الحشو والتكرار .
- توظيف التغذية الراجعة كمساعدة إضافية لزيادة ثقة الطلبة بقدرتهم على النجاح .
- تحكم المتعلم: السيطرة على التعلم والتقييم؛ حيث إن نجاح المتعلم هو نتيجة مباشرة لحجم الجهود التي يبذلها.

4. الرضا: هناك علاقة مباشرة بين الدافع والرضا، ويتعزز رضا المتعلم من خلال التقييم الذاتي، والتدريبات التي توفر تغذية راجعة بناءة. ويجب أن يكون التعلم مرضيًا ومرغوبا من خلال شعور الطالب بالإنجاز، أو جعل المهارة مفيدة وذلك بتوفير فرص لاستخدام المعارف المكتسبة حديثًا في وضع حقيقي.

ويتحقق الرضا من خلال:

- الشعور بالإنجاز: كلما حقق جزء من المقرر بنجاح زاد الشعور بالإنجاز.
- التعزيز: نتائج التحصيل، تعليقات إيجابية، المكافآت....
- توظيف استخدام المعرفة المكتسبة.

وقد أكدت الكثير من الدراسات أهمية نموذج آركس (ARCS) في زيادة دافعية الطلبة للتعلم ورفع مستوى تحصيلهم الدراسي ومن هذه الدراسات دراسة نوفل (2019) التي هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج آركس (ARCS) في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة التعلم الصف الثالث المتوسط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير برنامج إرشادي، كما تم تطوير مقياس الدافعية للتعلم والتحقق من خصائصه السيكو مترية. وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا تعزى لتطبيق البرنامج الإرشادي لصالح المجموعة التجريبية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة وفق متغير الجنس في التطبيق البعدي على أبعاد مقياس الدافعية للتعلم، وهي أبعاد: التحدي، والفضول، والاتقان المستقل، لصالح تقديرات الإناث، فيما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة حسب تفاعل متغيري المجموعة والجنس في التطبيق البعدي.

وأجرى كيرت وكيسك (Kurt and Kecik, 2017) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر نموذج آركس (ARCS) في تحفيز الدافعية لتعلم اللغة الانجليزية؛ حيث تم توظيف مجموعة من الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة إلى نموذج آركس (ARCS) في الخطط الدراسية وطبقت الدراسة على مدار (10) أسابيع، وتكونت عينتها من (30) طالبًا في جامعة (University in X University, Turkey) وتم استخدام أداتين هما: مقياس مسح

الاهتمام بالمادة الدراسية الذي يختصر عادة (CIS) ومقياس ومسح دافعية المواد التعليمية الذي يختصر عادة (IMMS) الذين يستخدمان عادة ضمن نموذج آركس (ARCS). وتوصلت الدراسة أن نموذج أركس المدرج في تعليم اللغة كان لها تأثير إيجابي على تحفيز تعلم اللغة الانجليزية من خلال مكوناته الأربعة، وهي: توليد الانتباه وإدامته، وبناء الصلة ودعمها، والثقة بالنفس، وإدارة النواتج لتحقيق الرضا.

وأجرى اسكوسي واوزدمل (Asiksoy & Ozdamli, 2016) دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية تكييف استراتيجية الصف المقلوب لنموذج آركس في التحصيل الدراسي، والدافعية، والكفاءة الذاتية من خلال مساق الفيزياء، وتكونت عينتها من (66) طالبًا وطالبة، تم الحصول على البيانات من الاختبار المفاهيمي في مادة الفيزياء واستبيان التحفيز ومقياس الكفاءة الذاتية في مادة الفيزياء والمقابلات شبه المنتظمة. وتوصلت الدراسة أن طلبة المجموعة التجريبية كانوا حققوا نتائج أفضل بكثير من الطلبة في المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي، ومقياس الدافعية للتعلم، والكفاءة الذاتية في مادة الفيزياء، كما أظهرت نتائج المقابلات شبه المنتظمة مع أفراد المجموعة التجريبية أن لديهم آراء إيجابية نحو توظيف استراتيجية الصف المقلوب المكيفة مع نموذج آركس (ARCS) لتحفيز التعلم.

وأجرى جابري (Ghbari, 2016) دراسة هدفت إلى استقصاء فعالية نموذج آركس (ARCS) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الانجاز لطلبة الصف العاشر في إحدى مدارس الأردن، وتكونت عينتها من (113) طالبًا وطالبة، واستخدام الباحث أداتين هما: اختبار دافعية الإنجاز واختبار التحصيلي إلى جانب اعداد خطط الدروس المصممة وفق نموذج آركس، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق أفراد المجموعة التجريبية في اختبار دافعية الانجاز، والاختبار التحصيلي في مادة العلوم.

وهدفت دراسة واها (Whah, 2015) إلى تعرُّف أثر التعليم باستخدام نموذج آركس في مادة التحويلات الهندسية المركبة على دافعية وتحصيل طلبة المرحلة الثانوية، وفق نموذج آركس (ARCS) بفئاته الأربعة؛ حيث تألفت عينتها من (24) طالبًا جرى اختيارهم بالطريقة القصدية للذين يعانون من تدنى مستوى دافعيتهم لتعلم الرياضيات، واستخدمت الدراسة مقياس مسح الاهتمام بالمادة الدراسية، واعداد اختبار تحصيلي، وأظهرت نتائج الاختبار أثرا ذو دلالة إحصائية في مستوى الاهتمام بالمادة الدراسة والاختبار التحصيلي في مادة التحويلات الهندسية المركبة.

وفي سياق قياس الدافعية أجرى الحسان دراسة (Alhassan, 2014) هدفت إلى استقصاء أثر التعلم القائم في المشروعات ونموذج أركس (ARCS) لتحفز الدافعية للتعلم في اكتساب المهارات الضرورية للتعامل مع قواعد البيانات الإلكترونية في المرحلة الثانوية، وتألفت عينتها من (65) طالبًا في المرحلة الثانوية في مجمع الأمير سلطان في السعودية. وأظهرت نتائج الدراسة على الاختبار المفاهيمي لوحدة قواعد البيانات، ومقياس الدافعية للتعلم تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة.

وأجرى جوستوليكس ونكولودكس (Choustoulakis & Nikoloudakis, 2011) دراسة هدفت الى تقييم الخصائص التحفيزية لمساق إرشادي على شبكة الإنترنت في الرياضيات المالية باستخدام نموذج آركس في تحفيز الدافعية. وتألفت عينتها من (84) طالبًا تم تعيينهم بالطريقة العشوائية من معهد مهني في أثينا وتم استخدام مقياس مسح دافعية المواد التعليمية (Instructional Material Motivation Survey IMMS) instrument) المستخدم في نموذج آركس كقياس قبلي تم في بداية الفصل الدراسي، وقياس بعدي في نهاية الفصل الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة تطورًا في مستوى الدافعية للتعلم من خلال عدة قياسات أجراها الباحثان على مدار فصل دراسي كامل باستخدام الاحصائي (Wilcoxon Signed-Ranks Test statistics).

وهدفت دراسة غباري وآخرون (2009) إلى استقصاء أثر نموذج (آركس ARCS) للدافعية في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء، الخاصة في مساق العلوم العامة، وطبقت الدراسة على (138) طالبًا وطالبة وقد اعد الباحثون درسا وفق نموذج اركس واختبار تحصيلي، وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، وبينت الدراسة أيضًا أنه لا توجد فروق ذات دلالة في تحصيل الطلبة تعزى إلى متغير الجنس أو التفاعل بين متغيري الطريقة والجنس،

ومن خلال استقراء الباحث للدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة يتبين للباحث ما يلي:

- تناولت اغلب الدراسات أداة مقياس الدافعية مثل دراسة كل من (Hu, 2008; Choustoulakis & Nikoloudakis, 2011) ودراسة (Alhassan, 2014) في حين دراسة جابري (Ghbari, 2016) وفرت تطبيق عملي لتوظيف نموذج آركس في تعزيز التحصيل الدراسي والدافعية وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في اعداد درس تطبيقي باستراتيجيات تعليمية نابعة من الدراسات السابقة والإفادة من منهجية الدراسات السابقة والإفادة من أدوات الدراسات السابقة.
- اتفقت جميع الدراسات السابقة والدراسة الحالية على أهمية تطبيق نموذج آركس (ARCS) وفاعليتها في التدريس على تنمية دافعية الطلبة رفع تحصيلهم الأكاديمي.
- اختلفت الدراسة الحالية بتناولها منطقة تعليمية في الأردن وكذلك عينة الدراسة التي تناولت طلبة الصف العاشر في الأردن. وبتناولها منهج الجغرافيا وهي الدراسة الأولى في الأردن حسب اطلاع الباحث.

مشكلة الدراسة:

يواجه الطلبة في مدارسنا مشاكل واضحة نحو استثارة دافعيتهم للتعلم وربما يعود ذلك الى قلة كفايات المعلمين على نحو عام ومعلمي الدراسات الاجتماعية على نحو خاص في كيفية اعداد وتصميم محتوى المادة التعليمية التي تحفز وتستثير دافعية الطلبة للتعلم، او لقلة اطلاعهم على اهم البرامج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس الى جانب قلة اهتمامهم في الاطلاع على اهم النماذج التعليمية التي تركز على الدافعية وتحفيز المتعلمين للتعلم الامر الذي ينعكس على الطلبة في زيادة الأعباء في فهم المادة الدراسية التي يتعلمونها في الغرف الصفية واسهامها في تدني مستوى تعلمهم ودافعيتهم (نوفل، 2019)

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث ان الدافعية للتعلم تلعب دورًا أساسيًا في رفع واستثارة دافعية الطلبة للتعلم، ورفع تحصيلهم الدراسي، ويمكن للمتعلم تنميتها من خلال التدرب والعمل، وهذا ما أكده الكثير من التربويين عندما درسوا نموذج (ARCS) الذي صممه كيلر لزيادة دافعية الطلبة للتعلم. وإذا أراد المعلم تصميم درس وفق نموذج (ARCS) فقد يواجه بعض المشاكل عند التصميم وخاصةً إذا أراد تنفيذه في الصفّ الاعتيادي؛ لان النموذج يعتمد على توظيفات الأدوات والوسائل التكنولوجيّة الحديثة، ووجود بيئة التعلّم الإلكترونيّ.

لذلك جاءت الدراسة الحالية في محاولة بناء وتصميم النموذج؛ ليتناسب مع بيئة الصفوف الاعتياديّة، التي قد ينقصها بعض او أغلب الأدوات التكنولوجيّة، التي نجدها في بيئاتنا الاردنية. وعلى ذلك تكمن مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس:

ما أثر تدريس نموذج (ARCS) في مادة الجغرافيا في استثارة دافعية التعلم لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن؟

و على نحو أكثر تحديدًا تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية طلبة الصف العاشر للتعلم في مادة الجغرافيا الذين درسوا وفق نموذج آركس وبين الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية طلبة الصف العاشر للتعلم في مادة الجغرافيا الذين درسوا وفق نموذج آركس وبين الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية حسب متغير الجنس للمقياس البعدي؟

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى البحث عن معرفة تطبيق نموذج آركس في تدريس درس الاحتباس الحراري من مادة الجغرافيا في استثارة دافعية طلبة الصف العاشر للتعلم، وفيما إذا كانت توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الصف العاشر الأساسي تبعا لمتغير الجنس.

أهمية الدراسة

تظهر أهمية البحث الحالي في:

- من المتوقع أن تقدم الدراسة نتائج ذات فائدة إلى معلمي الدراسات الاجتماعية على نحو عام والجغرافيا على نحو خاص، تساعدهم في الوصول إلى طرق تدريس تتناسب مع حاجات الطلبة واهتماماتهم واثارة دافعيتهم للتعلم.
- الإفادة من نتائج هذه الدراسة لمطوري ومشرفي مناهج الدراسات الاجتماعية على نحو عام والجغرافيا على نحو خاص من خلال محاولاتهم لأعداد وتطوير وتخطيط مناهج الدراسات الاجتماعية التي تتفق مع حاجات الطلبة.
- فتح المجال أمام الباحثين والدارسين للاهتمام بنموذج آركس، وسبل تطويرها في الكتب المدرسية.
- تعد هذه الدراسة هي الأولى من نوعها طبقت في منهاج الدارسات الاجتماعية على نحو عام والجغرافيا على نحو خاص. بحيث لم يجد الباحث أي دراسة محلية او اجنبية تناولت نموذج آركس (ARCS)

حدود الدراسة

اقتصرت إمكانية تعميم نتائج الدراسة على ما يلي:

- الحدود الموضوعية: تصميم درس من كتاب الجغرافيا للصف العاشر وفق نموذج آركس لتعرُّف أثرها في فاعلية الطلبة نحو التعلم.
- الحدود البشرية: وهم طلبة الصف العاشر الأساسي الذين يجلسون على مقاعد الدراسة للعام الدراسي 2019- 2020م
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019- 2020م.
- الحدود المكانية: مديرية تربية عجلون.

التعريفات الاجرائية:

أهم التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

نموذج آركس (ARCS): نموذج يتضمن عناصر تعزز دافعية الطالب للتعلم وتعزيز مشاركتهم وحاجاتهم واهتماماتهم، وانخراطهم في العملية التعليمية، ويتكون النموذج من أربع مكونات وهي: الانتباه والصلة وبناء الثقة والرضا ويتكون كل مكون من مجموعة من مكونات فرعية. (Keller, 2015).

تصميم درس تعليمي :تصميم درس الاحتباس الحراري من مادة الجغرافيا بحيث تضمن تحليل الفئة المستهدفة وخصائصها وتحليل المادة

التعليمية وصياغة مجموعة أهداف الدرس والوسائل والادوات والنشاطات واستراتيجيات التقويم وذلك وفق نموذج آركس (ARCS) للدافعية.

الدافعية: هي مجموعة من الظروف الداخليّة والخارجيّة التي تحرّك سلوك الشخص للوصول إلى حالة من التوازن الحقيقي، والوصول للأهداف التي يسعى اليها لتلبية حاجاته ورغباته الداخلية والخارجية وتحقيق غايته المعنوية أو المادية.

اجرائيًا: وهي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة عن مقياس (Leeeper, Corpus, and Iyenger, 2005) للدافعية الذي ترجمه الباحث للغة العربية.

الصف العاشر: وهم الطلبة الذين خضعوا للدراسة في مقرر الجغرافيا للفصل الدراسي الثاني 2019-2020

منهج البحث:

تم الاعتماد على المنهج شبة التجريبي، للوصول إلى تحقيق أهدافها، والإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، وقد استخدم الباحث تصميم المجموعتين (الضابطة- التجريبية) وقياس قبلي وقياس بعدي.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع الدراسة من كتب الجغرافيا للمرحلة الأساسية العليا المقررة على مدارس المملكة الاردنية الهاشمية للفصل الدراسي الأول من عام 2019-2020 أما عينة الدراسة فكان كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي.

وتكون مجتمع الطلبة من جميع طلبة الصّف العاشر الأساسي في مدارس وزارة التربية والتعليم في محافظة عجلون والبالغ عددهم (740) طالبًا وطالبة حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم لعام الدراسي (2020).

عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من كتاب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي للعام الدراسي 2019-2020

اما عينة الطلبة فقد جرى اختيار مدرسة حي سكرين الثانوية للبنات ومدرسة حي سكرين الثانوية للبنين من مدارس عجلون بطريقة قصدية وذلك لتعاون إدارتي المدرستين مع الباحث لأجراء الدراسة، وتألفت عينة الدراسة من (56) طالبًا وقد ضمت المجموعة التّجريبية (26) طالبًا أما المجموعة الضابطة فقد تألفت من (30) طالبًا. وكما هو مبين في الجدول التالي:

المجموعة	العدد	الفئات	العدد	%
الضابطة	30	ذكر	13	43.3%
		انثى	17	56.7%
التجريبية	26	ذكر	14	53.8%
	56	انثى	12	46.2%

أدوات الدراسة:

تضمنت الدراسة أداتين هما:

أولًا: تصميم الدرس:

إجراءات تصمم الدرس:

- تم تصميم درس (الاحتباس الحراري) من وحدة مشكلات بيئية معاصرة من كتاب الجغرافيا للصف العاشر وفق نموذج آركس (ARCS) للدافعية. وصمم النموذج بأسلوب واقعي ليتناسب مع البيئة التدريسية الاعتيادية.
- سبب اختيار الدرس لملائمته لنموذج آركس (ARCS) ويمكن اعداد وصياغة مهام ونشاطات تحفز الطلبة للتعلم.
- تم تصميم الدرس بطريقة اعداد خطة للدرس يسير وفق مراحل وخطوات محددة ومنظمة.
- صمم الدرس وفق خطوات نموذج آركس (ARCS) للدافعية العشر ابتداءً من تحديد المادة الدراسية وانتهاءً بالتقويم.
- صمم الدرس وفق ابعاد النموذج الأربع المتمثلة في (الانتباه، الصلة، الثقة، الرضا).
- شمل الدرس المطبق الابعاد الفرعية للنموذج وجرى اختيار الأساليب والاستراتيجيات التي وجدها الباحث مناسبة للتطبيق.
- تضمن الدرس المطور وفق النموذج مجموعة عناصر الدرس والمتمثلة في عنوان الدرس والوقت والاهداف التعليمية واهم المصادر اللازمة للتطبيق واستراتيجيات التقويم المناسبة وخطوات واجراءات تنفيذ الدرس والمرتبطة بأبعاد نموذج آركس (ARCS) الأربع، وشمل الدرس أوراق العمل الخاصة بمهام الدرس.

عرض الدرس المصمم وفق النموذج على مجموعة من المحكمين بمجموع (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة البلقاء التطبيقية، لتعرُّف مدى مناسبة الدرس المطور لمستوى طلبة الصف العاشر الأساسي من حيث ارتباطه بأبعاد نموذج آركس

(ARCS) الاربع للدافعية ومدى ملائمته للبيئة التعليمية التي ستطبق عليها الدرس، وتنوع وصياغة للدرس ومدى مناسبة وملائمة النشاطات والتدريبات والوسائل والتقويم. وقد أجرى الباحث التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين من حيث صياغة بعض النقاط والأمور التي أشاروا إلى ضرورة تعديلها وبذلك أصبح الدرس التعليمي بصورته النهائية. انظر الملحق (1) نموذج الوحدة المصممة في مبحث الجغرافيا وفق نموذج آركس (ARCS) للدافعية في البيئة التدريسية الاعتيادية.

ثانيًا: مقياس الدافعية:

خطوات بناء مقياس الدافعية:

- الاطلاع على مقاييس الدافعية المختلفة ودراستها بعمق مثل مقياس كل من فاروق موسى (2003) ومقياس الدافعية للتعلم (دوقة، البحيري، 2007) و(Areepattamannil, 2011; Mary, 2010)
- الإفادة من مقياس (Leeeper, Corpus, and Iyenger, 2005)؛ حيث تعاون الباحث مع مجموعة من الزملاء ممن يحملون درجة الدكتوراه في التربية وممن يجيدون الترجمة في اللغة الإنجليزية بترجمة المقياس وتنقيحه من حيث اللغة والصياغة ومدى ملائمته للبيئة التي ستطبق عليها الدراسة، وتكون المقياس من ستة ابعاد وهي (التحدي، الفضول، الإتقان المستقل، العمل السهل، إرضاء المدرس، الاعتماد على المدرس) موزعه على (33) فقرة.
- التحقق من صدق المقياس؛ حيث عرض الباحث المقياس على (6) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة البلقاء التطبيقية، للتأكد من صدقة من حيث الترجمة واللغة وصياغة الفقرات ومدى ملائمته للبيئة التي ستطبق عليها الدراسة؛ حيث أكد جميع المحكمين شمولية المقياس وأثره الكبير في قياس الدافعية لدى الطلبة، مع اجراء بعض التعديلات في الصياغة اللغوية.
- كتابة تعليميات المقياس بصورته النهائية ليكون جاهزًا للتطبيق.
- صدق المحتوى: طبّق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية خارج افراد الدراسة وحسب معامل التمييز لفقرات الاختبار وكانت جميع هذه الفقرات متوسطة في التمييز وهي بذلك تعد صالحة لغايات البحث العلمي، وكما يوضحها الجدول (2)

الجدول (2): معاملات التمييز والصعوبة لفقرات مقياس الدافعية

فقرة السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
.1	.2540	0.317
.2	. 380	0.279
.3	.3560	0.173
.4	0.40	0.154
.5	.2390	0.452
.6	0.33	0.279
.7	0.54	0.433
.8	0.35	0.692
.9	.2650	0.644
.10	.1810	0.673
.11	.6230	0.663
.12	.4780	0.567
.13	.4600	0.519
.14	.4750	0.615
.15	.3260	0.702
.16	.4400	0.413
.17	.2540	0.621
.18	.4380	0.445
.19	.3560	0.333
.20	0.004	0.467
.21	.2390	0.467

فقرة السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
.22	.4440	0.467
.23	0.665	0.467
.24	0.645	0.533
.25	.2650	0.533
.26	.3810	0.652
.27	0.623	0.442
.28	.4780	0.452
.29	.4600	0.225
.30	.4750	0.533
.31	0.452	0.467
.32	.4780	0.533
.33	0.467	0.497

يتبين من جدول معاملات التمييز والصعوبات لفقرات اداة الدراسة، انها كانت ملائمة، ومناسبة لأغراض هذه الدراسة.

- ثبات الأداة: حسب الباحث معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرو نباخ ألفا، والجدول (3) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة لأداة الدراسة واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدّراسة.

الجدول (3): معامل الاتساق الداخلي كرو نباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكليّة

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التحدي	0.906	0.912
الفضول	0.872	0.881
الإتقان المستقل	0.800	0.832
العمل السهل	0.736	0.821
إرضاء المدرس	0.938	0.923
الاعتماد على المدرس	0.901	0.923
الاداة الكلية	0.941	0.925

- لتحقق من تكافؤ المجموعات(الضابطة والتجريبية) في المقياس جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الاختبار القبلي حسب متغيرات الطريقة كما في الجدول (4):

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية واختبارت الثنائي لتحصيل الطلبة في الاختبار القبلي لمقياس الدافعية

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
التحدي	الضابطة	30	2.27	.370	.922	.361
	التجريبية	26	2.19	.268		
الفضول	الضابطة	30	2.30	.430	-.804	.425
	التجريبية	26	2.38	.265		
الإتقان المستقل	الضابطة	30	2.24	.497	-.255	.800
	التجريبية	26	2.27	.330		
العمل السهل	الضابطة	30	2.22	.297	1.027	.309
	التجريبية	26	2.15	.185		

المجالات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
إرضاء المدرس	الضابطة	30	2.18	.508	-.081	.936
	التجريبية	26	2.19	.267		
الاعتماد على المدرس	الضابطة	30	2.38	.457	-.978	.333
	التجريبية	26	2.48	.237		
الاداة الكلية	الضابطة	30	2.27	.356	-.132	.895
	التجريبية	26	2.28	.179		

يظهر الجدول (4) ان هناك تباينًا ظاهريا للمتوسطات الحسابية على حسب المجموعة للاختبار القبلي المكون من (33) فقرة وبعلامة مقدارها (165)، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار ت الثنائي، وقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار القبلي تعزى الى المجموعة، وعليه فإن هناك تكافؤًا في علامات الطالبات على الاختبار القبلي لكل من المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على مقياس استثارة الدافعية.

إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة أجرى الباحث ما يلي:

- جرى اختيار مدرسة حي سكرين الثانوية للبنات ومدرسة حي سكرين الثانوية للبنين من مدارس عجلون بطريقة قصدية وذلك لتعاون إدارتي المدرستين مع الباحث لأجراء الدراسة.
- جرى التواصل مع المعلمين الذين سيطبقون الدرس المطور من مدرسة حي سكرين الثانوية للبنات ومدرسة حي سكرين الثانوية للبنين في بداية الفصل الدراسي الثاني (2020)، وجرى تزويدهم بالدرس المطور مفصلًا، وجرى التوضيح لهم آلية تطبيق الدرس المطور وفق نموذج آركس (ARCS).
- جرى اختيار الطلبة الذين سيتم تطبيق عليهم الدرس المطور وفق نموذج آركس (ARCS).
- جرى عقد لقاء مع الطلبة للمجموعتين التجريبية والضابطة من خلال المعلمين الذين سيطبقون الدرس المطور لتهيئتهم للاندماج مع نشاطات ومهام الدرس المطور.
- جرى تطبيق مقياس الدافعية على المجموعتين كقياس قبلي وبعدي.
- جرى تنفيذ الدرس المطور وفق نموذج آركس (ARCS) في شهر فبراير بواقع حصتين اسبوعيًا.
- جرى الانتهاء من تنفيذ الدرس المطور في شهر مارس (2020).
- جرى تطبيق مقياس الدافعية على المجموعتين المطور في شهر مارس (2020).

المعالجة الإحصائية:

جرى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل البيانات الإحصائية للدراسة الحاليّة ببرنامج (SPSS)؛ حيث تم استخدام معامل ألف كرو نباخ لتحديد معامل الثبات، وقد جرى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) الثنائي.

نتائج البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر تدريس نموذج (ARCS) في مادة الجغرافيا في استثارة دافعية التعلم لطلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، وقد جمعت بيانات الدراسة بأدوات أعدت لغرضها، وأدخلت هذه البيانات إلى الحاسوب، وعولجت بطرق إحصائية وصفية واستدلالية، ومن هذه المعالجات تم التوصل إلى إجابات أسئلة الدراسة، وفي ما يلي عرض هذه النتائج حسب أسئلتها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول، الذي نصه:

- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية طلبة الصف العاشر للتعلم في مادة الجغرافيا الذين درسوا وفق نموذج آركس (**ARCS**)وبين الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس لكل من المجموعتين (الضابطة، التجريبية).

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت الثنائي لتحصيل الطلبة في المقياس البعدي على حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية)

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحدي	الضابطة	28	2.86	1.203	-6.400	.000
	التجريبية	24	4.57	.558		
الفضول	الضابطة	28	3.01	1.121	-5.589	.000
	التجريبية	24	4.51	.743		
الإتقان المستقل	الضابطة	28	2.99	1.137	-6.208	.000
	التجريبية	24	4.58	.587		
العمل السهل	الضابطة	28	2.87	1.187	-6.303	.000
	التجريبية	24	4.55	.585		
إرضاء المدرس	الضابطة	28	2.84	1.223	-6.474	.000
	التجريبية	24	4.60	.575		
الاعتماد على المدرس	الضابطة	28	3.09	1.058	-5.485	.000
	التجريبية	24	4.50	.737		
الاداة الكلية	الضابطة	28	2.95	1.141	-6.130	.000
	التجريبية	24	4.55	.626		

يظهر الجدول (5) ان هناك تباينًا ظاهريا للمتوسطات الحسابية على حسب المجموعة للاختبار البعدي المكون من (33) فقرة وبعلامة مقدارها (165)، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار ت الثنائي، وقد اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي تعزى الى المجموعة (ضابطة، تجريبية)، وكانت الفروق لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج آركس (ARCS). وهذا يثبت درجة فاعلية نموذج آركس في التدريس، فقد شعر الطلبة بان هذا النموذج أسلوب وطريقة جديدة في التدريس وليس كما هو مألوف لهم بالطريقة الاعتيادية، الى جانب ان النموذج قد تألف من مجموعة نشاطات ومهام اثارة دافعية الطلبة للتعلم، كما ان الدرس صمم بطريقة متسلسلة ومرتبطة بنموذج اركس للدافعية، فالتنوع في استراتيجيات التدريس حفزت الطلبة للتعلم والتفاعل مع المعلم وخاصة ان الدرس قد تضمن أساليب مشوقة أدخلت الطالب للدرس وأخرى ان الدرس ربط الطالب بواقع حياته وبتعلم سابق، وأيضا ان الدرس تضمن استراتيجيات عملت على بناء الثقة لدى الطبة، فكان لديهم في النهاية رضا لما قدموه وتعلموه من الدرس من مهام وأنشطته متنوعة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (نوفل، 2019) ودراسة كيرت وكيسك (Kurt and Kecik, 2017) ودراسة غباري واخرون (2009) ودراسة جابري (Ghbari, 2016)التي توصلت جميع الدراسات أن نموذج أركس كان لها تأثير إيجابي على تحفيز الطلبة للتعلم من خلال مكوناته الأربعة:: التحدي، والفضول، والاتقان المستقل، العمل السهل، إرضاء المدرس.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه:

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في دافعية طلبة الصف العاشر للتعلم في مادة الجغرافيا الذين درسوا وفق نموذج آركس (**ARCS**) وبين الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية تعزى لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة استخرج الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس على حسب الجنس (ذكر، انثى).

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبارت الثنائي لتحصيل الطلبة في المقياس البعدي على حسب المجموعة (ضابطة، تجريبية)

	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التحدي	ذكر	12	4.49	.588	-.724	.477
	انثى	12	4.65	.539		
الفضول	ذكر	12	4.39	.786	-.772	.449
	انثى	12	4.63	.711		
الإتقان المستقل	ذكر	12	4.48	.581	-.830	.416
	انثى	12	4.68	.600		
العمل السهل	ذكر	12	4.46	.595	-.749	.462
	انثى	12	4.64	.585		
إرضاء المدرس	ذكر	12	4.50	.622	-.883	.387
	انثى	12	4.71	.531		
الاعتماد على المدرس	ذكر	12	4.38	.789	-.825	.418
	انثى	12	4.63	.693		
الاداة الكلية	ذكر	12	4.44	.657	-.804	.430
	انثى	12	4.65	.603		

يظهر الجدول (6) ان هناك تباينًا ظاهريا للمتوسطات الحسابية على حسب الجنس (ذكر، انثى) للاختبار البعدي المكون من (33) فقرة وبعلامة مقدارها (165)، ولبيان الفروق الدالة إحصائيا بين هذه المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار ت الثنائي، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية على الاختبار البعدي تعزى الى الجنس. وربما يفسر الباحث ذلك الى مدى رغبة وجدية الطلبة في الاجابة عن أداة الدراسة وأن استعدادهم ورغبتهم ودافعيتهم للتعلم كانت عالية، او ان الدرس كان غير مألوف لهم الامر الذي اثار لديهم الفضول لتعلم الدرس بنموذج آركس (ARCS) ليتمكنن من أن يعبروا عن تعلمهم بحرية أكثر بعيدا عن الارتباط بالدرس المتواجد في المنهج، كما أن القدرات العقلية لدى الجنسين متساوية لأنهم من نفس العمر ودرسوا بطريقة واحدة باختلاف طريقة المعلم. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة من غباري واخرون (2009) التي أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى الجنس.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (نوفل، 2019) التي توصلت بأنه توجد فروق ذات دلالة في تحصيل الطلبة تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الأناث.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- تشجيع معلمي الدارسات الاجتماعية على نحو عام والجغرافيا على نحو خاص على ضرورة استخدام نموذج آركس (ARCS) المكيف لبيئتنا التعليمية الاعتيادية لأثره الإيجابي في العملية التعليمية التعلمية.
- الإفادة من أداة الدراسة مقياس (Leeeper, Corpus, and Iyenger, 2005) للدافعية من خلال توظيفية عل جميع الطلبة والإفادة منه في الدراسات المستقبلية.
- تدريب معلمي الدارسات الاجتماعية على نحو عام والجغرافيا على نحو خاص على كيفية تصميم الدروس وفق نموذج آركس (ARCS) وتطبقيه على طلبيتهم لزيادة دافعيتهم للتعلم وخاصة الطلبة من ذوي الدافعية المنخفض.

المصادر والمراجع

حميض، أ. (2018). نظرة جديدة في نموذج كيلر للتصميم التحفيزي (ARCS) "نموذج تطبيقي". *دراسات، العلوم التربوية*، 45(3)، 2.

غباري، ث.، وأبو شعيرة، خ.، واشتيوة،ف. (2009). فاعلية نموذج (آركس – ARCS) للدافعية في تحصيل طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة الزرقاء الخاصة. *مجلة اتحاد الجامعات العربية*، 53، 439- 455.

مرعي، ت.، والحيلة، م. (2002). *طرائق التدريس العامة*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

نوفل، م. (2019). فاعلية برنامج إرشادي مستند إلى نموذج آركس (ARCS) في تنمية الدافعية للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية، وحدة ضمان الجودة وتقييم الأداء في مدارس البسام، الدمام، السعودية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 33(9).

References

Alhassan, R. (2014). The Effect of Project – Based Learning and the ARCS Motivational Model on Students Achievement and Motivation to Acquire Database Program Skills. *Journal of Education and Practice*, 21(5).

Allison, A. (2012). *The Impact of Classroom Performance system – Based Instruction upon Student Achievement and Motivation in Eighth Grade Math Students*. Unpublished Doctoral Dissertation Liberty University. USA.

Asiksoy, G., & Fezile, Q. (2016). Flipped Classroom adapted to the ARCS Model of Motivation and applied to a Physics Course. Eurasia. *Journal of Mathematics, Science & Technology Education*, 12(6), 1589 – 1603.

Choustoulakis, E., & Nikoloudakis, E. (2011). Applying ARCS Model to Assess the Motivational Characteristics of a Web – Based Course in Economic Education in Greece. In *Proceedings of Global TIME 2011* (pp. 183 – 188). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Hancock, D. (2004). Cooperative Learning and Peer Orientation Effects on Motivation and Achievement. *Journal of Educational Research*, 97 (3), 159-166

Huett, J., Moller, L., Young, J., Bray, M., & Huett, K. (2008). Supporting the Distant Student: The Effect of ARCS-based Strategies on Confidence and Performance. *Quarterly Review of Distance Education*, 9(2), 113-126.

Keller, J., & Suzuki, K. (2010). Learner motivation and E−learning design: A multinational validated process. *Journal of Educational Media*, 29(3), 229-239, Retrieved on February, 11, 2018 from: https://www.tandfonline.com /doi/abs/ 10.1080/1358165042000283084

Keller, J. (2016). Motivation, Learning and Technology: Applying the ARCS-V Motivation Model. *Participatory Educational Research*, 3 (2), 1-13.

Khalil, N. (2015). *Cooperative Learning in Science Classes in the United Arab Emirates: Learning Environment, Attitudes, Motivation, Engagement and Career Aspirations*. Unpublished doctoral dissertation, Curtin University, UAE

Lepper, M., & Corpus, J. (2005). Intrinsic and Extrinsic Motivational Orientations in the Classroom: Age Differences and Academic Correlates. *Journal of Educational Psychology*, 97(2), 184–196

Malik, S. (2014). Effectiveness of ARCS Model of Motivational Design to Overcome Non-Completion Rate of Students in Distance Education. *Turkish Online Journal of Distance Education -Tojde*, 15 (2).

Wah, L. (2015). The Effects of Instruction Using the ARCS Model and Geogebra on Upper Secondary Students Motivation and Achievement in Learning Combined Transformation. *Asia Pacific Journal of Educators and Education*, 30, 141 – 158.

Woolfolk, A. (2002). Motivation and Test-anxionus student. *Journal of Consulting and Cinical psychological*, 51(4), 526-534.

Zhang, W. (2017). Design a Civil Engineering Micro-lecture Platform based on the ARCS Model Perspective. *International Journal of Emerging Technologies*, 12 (1): 107-118, China.

Zoo, C. (2003). *Creativity at work. motivation on psychology*. The American psychological Association.